@ 285 @ $ سورة محمد 15 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وكم من قرية فيما مضى يعني أهل قرية ! 2 2 ! يعني أشد منعة وأكثر عددا وأكثر أموالا ! 2 2 ! يعني أهل مكة الذين أخرجوك من مكة إلى المدينة ! 2 2 ! يعني عذبناهم عند التكذيب ^ فلان ناصر لهم ^ يعني لم يكن لهم مانع مما نزل بهم من العذاب وهذا تخويف لأهل مكة .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي يعني محمدا صلى ا عليه وسلم وأبا جهل بن هشام .

يعني لا يكون حال من كان على بيان من ا تعالى كمن زين له قبح عمله .

2 ! 2 ! بعبادة الأوثان .

ويقال هذا في جميع المسلمين وجميع الكافرين .

لا يكون حال الكفار مثل حال المؤمنين في الثواب .

قوله تعالى ^ مثل الجنة ^ يعني صفة الجنة ^ التي وعد المتقون ^ الذين يتقون الشرك والفواحش ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بغير مد .

والباقون بالمد ومعناهما واحد يعني ماء غير منتن ولا متغير الطعم والريح .

2 ! 2 ! إلى الحموضة كما يتغير لبن أهل الدنيا عن الحالة الأولى .

2 ! 2 ! يعني لذيذة .

ويقال ! 2 2 ! [الواقعة 19] ! 2 2 ! ليس فيها العكر ولا الكدورة ولا الدردى كعسل أهل الدنيا .

قال مقاتل هذه الأنهار الأربعة تتفجر من الكوثر إلى أهل الجنة .

ويقال من تحت شجرة طوبى إلى أهل الجنة .

2 ! 2 ! يعني من ألوان الثمرات ! 2 2 ! لذنوبهم في الآخرة .

ويقال في الدنيا .

2 ! 2 ! يعني هل يكون حال من هو في هذه النعم كمن هو في النار أبدا .

2 ! 2 ! يعني حارا قد انتهى حره ! 2 2 ! من شدة الحر فذابت أمعاؤهم كقوله تعالى ^ يصر به ما في بطونهم والجلود ^ [الحج 20] $ سورة محمد 16 - 18 $.

ثم قال ! 2 2 ! يعني من المنافقين ! 22 ! ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة وعاب في